

الحكومة والشعب ووسائل نقل السلطة

مهب



d.abd2000@hotmail.com

د/عبدالله محمود محمد

طرق ووسائل نقل السلطة

← 1- طرق ثورية: (إراقة الدماء واستخدام العنف).

← 2- طرق سلمية: (في اطار قانوني أو عرف سائد).

← أ- أوتوقراطية.

← ب- ديموقراطية.

← 1- استفتاء: نعم أو لا لمرشح وحيد.

← 2- الانتخاب: بين أكثر من مرشح أو اتجاه حزبي.

الانتخابات:

- 1- من لهم حق الانتخاب؟
- 2- من لهم حق الترشيح للانتخاب؟
- 3- تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية؟
- 4- كيف يتم الانتخاب؟
- 5- نتيجة الانتخاب؟ (ما يلزم للفوز)

من لهم حق الانتخاب؟

هيئة الناخبين:

كان هناك قيود في الماضي كالنصاب المالي والإمام بالقراءة والكتابة.
والتطبيق الصحيح للديموقراطية أدى إلى تعميم الانتخاب وهو ما أطلق عليه
الاقتراع العام.

لكن هناك شروط في الناخبين مثل:

1- الأهلية.

2- غير محكوم عليه.

3- مقيد في جداول الانتخابات.

وهناك من ليس لهم حق الانتخاب كالعسكريين.

من لهم حق الترشيح للانتخاب؟

- 1- أن يكون ناخباً مقيداً في جداول الانتخاب.
- 2- الجنسية.
- 3- السن.
- 4- القراءة والكتابة.
- 5- تقديم طلب الترشيح
(يودع مبلغ من المال لضمان الجدية/الإقامة في الدائرة).

تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية؟

لتسهيل عملية الانتخاب تقسم الدولة إلى عدد من الدوائر الانتخابية

▪ بحيث يمثل كل ناخب عدد متساوي من المواطنين (الناخبين)

▪ وفي حالة القائمة تقسم الدولة إلى عدد من الدوائر الكبيرة.

طرق الانتخابات:

فردية: فيختار عدد النواب بما يتناسب وعدد سكان الدائرة.

القائمة: على الناخبين اختيار قائمة من المرشحين حسب عدد النواب
المحدد للدائرة

وعادة ما تكون قوائم حزبية ويجوز لحزبين أو أكثر تقديم قائمة واحدة.

كيف يتم الانتخاب؟

- تتم الانتخابات بطريقتين هما الانتخاب الفردي أو الانتخاب بالقائمة.

ولكل منهما مميزات وعيوبه.

الانتخاب الفردي:

آراء المؤيدون:

- 1- بساطته وسهولته للناخبين حيث لا يتطلب سوى المفاضلة بين عدد من المرشحين لاختيار شخص من بينهم.
- 2- أسهل للنواب لأنه يؤدي إلى تمكين النائب من معرفة احتياجات ناخبيه واضطلاعه بمهمة التعبير عن آرائهم ورغباتهم والدفاع عن مصالحهم فهو عادة ابن الدائرة.
- 3- تحقيق المساواة بين الناخبين حيث لا يعطى لكل ناخب إلا حق التصويت لمرشح واحد عكس الانتخاب بالقائمة فربما لا تتساوى المناطق الانتخابية في عدد ناخبيها وعدد المراد انتخابهم فيها.
- 4- يضمن تمثيل للأقليات وعدم ضياع أصواتهم بالمقارنة بالأغلبية.

الانتخاب الفردي:

آراء المعارضون:

- 1- الاختيار بين المرشحين قائماً على أساس المعرفة الشخصية والمفاضلة بين الأشخاص لا بين المبادئ والأفكار والاتجاهات.
- 2- يؤدي لإحصار اهتمام المرشحين برضاء ناخبيهم بغض النظر عن المصلحة العامة أو القومية للوطن لما للناخبين من تأثير على المرشح الفردي وما يقدم من خدمات فرديه لهم.
- 3- تكريس روح التعصب والقبلية والطائفية بين أبناء الوطن الواحد.
- 4- فرصة لتدخل أوجه الفساد بمختلف أدواتها من فساد إداري ورشى انتخابية.

الانتخاب الفردي:

تابع آراء المعارضون:

5- فرصة لتدخل الجهات الادارية والتنفيذية في مجرى الانتخابات واستخدام أساليب الضغط والاكراه والترغيب والتهديد في توجيه الانتخابات لمصلحة مرشحين بعينهم.

6- ما يمكن أن تتحول المباراة الانتخابية السلمية إلى معارك شرسة تستخدم فيها كل وسائل العنف والبلطجة بين المرشحين يزيد من خطورته الانفلات الأمني الحالي.

7- صغر الدائرة الانتخابية يقل معه بروز الكفاءات ويكون حرية الناخب في الاختيار ضيقة.

الانتخاب بالقائمة:

آراء المؤيدون:

- 1- يجعل الانتخاب مفاضلة بين الافكار والبرامج وليس صراعا بين أشخاص المرشحين كما في الانتخاب الفردي.
- 2- يزيد من قوة الاحزاب السياسية والتزامها ويساعد على اختيار الكفاءات المتميزة حتى ولو لم يكن لها شعبية.
- 3- تمثيل التيارات السياسية المختلفة على الرغم من قلة عدد أنصارها، بينما قد يؤدي الانتخاب الفردي الى عدم تمثيل الاقليات إذا كانت منتشرة في أنحاء البلاد.
- 4- يتيح بروز كفاءات لكبر مساحة الدوائر الانتخابية كما يؤدي الى حرية أوسع للناخب في الاختيار.

الانتخاب بالقائمة:

تابع آراء المؤيدون:

- 5- يخفف من ضغط الناخبين على نوابهم ويحرر المنتخبين من السعي لإرضاء الناخبين ببذل الوعود وتأكيد المصالح المحلية وإن تعارضت مع المصالح القومية.
- 6- يزيد من حقوق الناخبين ومن اهتماماتهم بالشؤون السياسية ويضاعف من شعورهم بالمسؤولية لأن الناخب بموجبه يشترك في انتخاب عدة نواب بدلاً من نائب واحد كما هو الحال في الانتخاب الفردي.
- 7- يقضي إلى حد ما على أساليب الرشوة الانتخابية التي يتوسل بها المرشحون في نظم الانتخاب الفردي، ويحجم من دور العصبية والقبلية.

الانتخاب بالقائمة:

آراء المعارضون:

- 1- مهمة الناخبين أصعب حيث يتطلب منهم المفاضلة بين عدد كبير من المرشحين قد لا يعرف الكثير منهم لإتساع الدائرة الانتخابية ثم لاختيار قائمة منهم بها أكثر من مرشح.
- 2- يمكن خداع الناخبين واستدراجهم بوضع شخص بارز له مكانة على رأس القائمة يليه أشخاص أقل كفاءة معتمدين على أسم الشخص الأول في اجتذاب الناخبين.
- 3- يقل حظ الأقليات في التمثيل خاصة لو قسمت منطقة تركيزهم على أكثر من دائرة انتخابية بما يشتمت هذه الاقليات ويوزعها بين الدوائر.

الانتخاب بالقائمة:

تابع آراء المعارضون:

- 4- إتساع الدائرة الانتخابية في نظام القوائم لا يعطي الفرصة للناخبين في التعرف على أغلب المرشحين.
- 5- يضطر الناخب قبول القائمة كما هي وبها مرشحين يريدون وأخرين فرضوا عليه لا يريدونهم.
- 6- قد لا تتساوى الدوائر الانتخابية في عدد ناخبينها وعدد من يراد انتخابه مما قد يؤدي إلى تفاوت عدد المرشحين الذين يجوز لكل ناخب التصويت لهم.

(أنواع التصويت)

- 1- التصويت الاجباري/الاختياري.
- 2- التصويت السري/العلني.
- 3- التصويت المباشر/غير المباشر.

نتائج الانتخاب؟

(ما يلزم للفوز)

الانتخاب بالأغلبية.

- 1- الانتخاب بالأغلبية البسيطة أو النسبية.
- 2- الانتخاب بالأغلبية المطلقة.

التمثيل النسبي:

- مزايا التمثيل النسبي.
- عيوب التمثيل النسبي.

1- الانتخاب بالأغلبية البسيطة أو النسبية.

يفوز المرشح (أو القائمة) الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات الصحيحة التي تم الإدلاء بها في الانتخابات بالمقارنة بالمرشحين (أو القوائم) الأخرى، بغض النظر عن مجموع الأصوات التي حصل عليها باقي المرشحين (أو القوائم مجتمعين). (انجلترا وأمريكا)

2- الانتخاب بالأغلبية المطلقة.

- يتعين لكي يفوز المرشح (أو القائمة) أن يحصل على أكثر من نصف عدد الأصوات الصحيحة التي اشتركت في الانتخابات.
- أي الفوز يكون بعدد الأصوات الذي يزيد على مجموع ما حصل عليه باقي المرشحين.

وفي حالة عدم فوز المرشح في الانتخابات في الدور الأول بهذه الأغلبية المطلقة فإنه يعاد الانتخاب بين الحاصلين على أعلى الأصوات.

عيوب الانتخاب بالأغلبية المطلقة.

- يترك فريقا من الناخبين غير ممثلين في المجالس النيابية وهو الفريق الذي أهدرت لأنه أعطاهها لمرشحين لم يفوزوا في الانتخابات رغم ما قد يكون لهم من أهمية عددية إذ قد تزيد نسبتهم عن نصف عدد الأصوات كلها، وفي حالة الأغلبية النسبية قد تقارب النصف، كما أن الأحزاب الممثلة للأقليات لا يكون لها فرصة النجاح في الانتخابات وتكون فرصة الأقلية في التمثيل النيابي أكبر في حالة الانتخاب الفردي.

التمثيل النسبي:

■ يقوم على أساس توزيع المقاعد المقررة لكل دائرة أو للدولة ككل على الأحزاب السياسية المتنافسة بنسبة الأصوات التي حصل عليها كل منها في الانتخابات وهذا يتم في الانتخابات بالقائمة.

■ والهدف من التمثيل النسبي هو ضمان أن تمنح كل قائمة حزب سياسي عددا من المقاعد في المجلس النيابي يتناسب مع نسبة الأصوات التي حصلت عليها في الانتخابات.

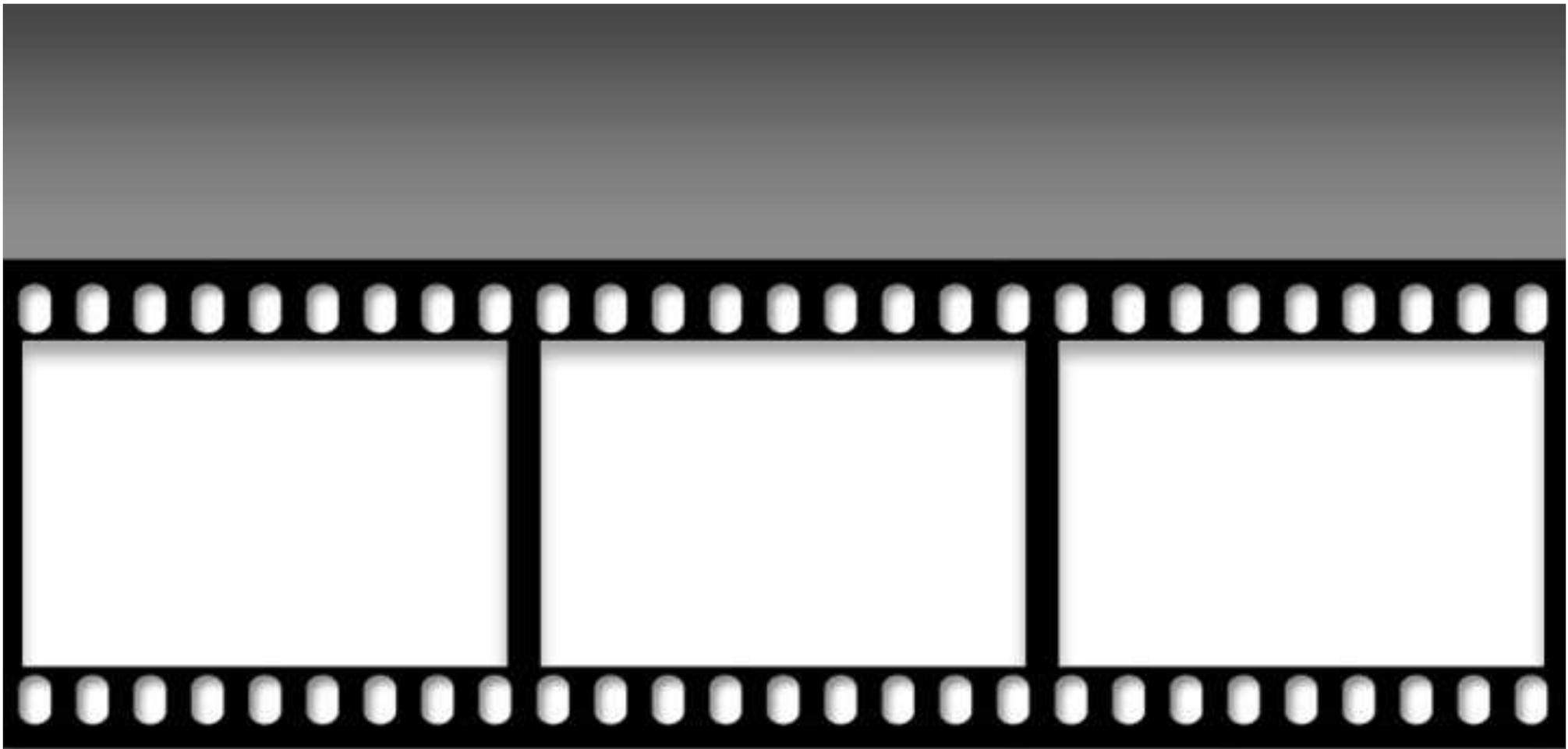
- مزايا التمثيل النسبي.

- العدل في التمثيل لكل حزب بما يتناسب مع مؤيديه.
- صدق التمثيل فتكون المجالس النيابية صادقة لأفكار الشعب واتجاهاته المختلفة.
- ضمان تكوين معارضة قوية مما يحول دون استبداد حزب الأغلبية بشؤون الحكم.
- علم كل ناخب أن لصوته أثر في نتيجة الانتخاب.
- تقوية النظام الحزبي وتقوية قبضة الأحزاب على أعضائها.

- عيوب التمثيل النسبي.

- صعوبة تطبيقه عمليا.
- يؤدي إلى زيادة عدد الأحزاب السياسية وانقسامها.
- قد يحول دون حصول أي حزب على الأغلبية المطلقة وبالتالي يؤدي إلى صعوبة إيجاد أغلبية ثابتة ومتجانسة ومستقرة.

تَعْلَمُ بِحَمْدِ اللَّهِ



d.abd2000@hotmail.com